في نعمة فاق زلال الهنا … من صفوها الحالي بياض اللجين
واهنا بعام سعد اقباله … يفوق في الضوء سنا النيرين
نشرت للاحكام في طيه … لو اعدل ابو البلد ثنى
فقد اتى في ضبطه محكما … مذ ارخوه انت للشرع زين
١١٤٨

تفني على ابيك المسرة والهنا … هذا ربلوغ القصد والسول والمنى
وبدر الامانى لاح في فلك الرجا … باكمل حسن نوره ساطع السنا
وقد اشرقت شمس العناية عندما … ترأت بايوان له العز قد بنى
واصبح في وجه الاواوين غرة … زها حسنها مذ صار في الشكل احسنا
له اسست ايدي السعادة بالعلا … وشيده الاقبال حصنا محصنا
من الست بالسبع المثاني كلاءة … وحفظا من البارى له وتيمنا
ليحيى الذي ما زال يحيا بذكره … وافضاله صيت الرجا تحسنا
هو السيد الشهم الاغر اخو الحجا … رفيع الذرى رب الوفا عاطر الثنا
فلا زال في اقواله وفعاله … مدا الدهر محمودا حميدا ومحسنا
سليما من البلوى معافا من الردا … باهنى سرور وفسحا لي الجنا
فدونك يا ذا الجد ضبطا محكما … لعام به الايوان احكم بالبنا
وقال لسان الحال عنك مؤرخا … لزائر ايوان المسرة والهنا

٨٦

وله عفا الله تعالى عنه

يا ايها الخل العزيز الذي … في الاسم والفعل جميل حسن
اخلفتني وعدا ويا طالما … انجزته لي بجميل المنن
والحسن الاخلاق والخلق في … الكمل وصف عند اهل الفطن
فاوفد فضلا وتجمل به … كفاك مولاك جميع المحن
ودمت في اقبال سعد وفي … عز سليما من صروف الزمن

وله عفى الله تعالى عنه

لجمال الدين والدنيا معا … تجلى بدر الدين طاب الزمن
وانجلى بدر المسرات له … بالهنا يزهو وزال الحزن
وله في مشرق السعد بدا … بالمنى طالعه المستحسن
بقدوم الوافد النجل الذي … قد اتاه وهو زاك اعين
فلهذا قلت في تاريخه … حسنا هذا ابن حسن

ان ورد الخدود والاعين النجل … وضم الخصور عند التدانى
والتقاء الكشحين والطرف الكحيل … وما في الثغور من اقحوان
واسوداد الصدغين في واضح الخد … وشم التفاح والريحان
وانعطاف العطفين بالجد والقد … وما في الصدور من رمان
تركتني بين الغواني صريعا … باكي المقلتين ذا اشجان
واما ما جنى الدجا جن عقلي … فلهذا ادعى صريع الغواني

وله عفى الله تعالى عنه

اصبحت ما بين المجالس غرة … بمجالسي كالبدر في وجه الرفا
فانظر الى عقدى اى تاريخه … عقد مشيد العقد سواه حسنا
١١٤٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)